

ولما قال جرير نفسه هذا البيت قال : والله لقد هجوتُ بنى تغلب لو
طعنوا في استاهم بالرماح ما حكوها .

ويقال إن أبداع بيت قائلته العرب قول أبي ذؤيب الهذلي :
والسفس راغبة إذا رغبتها وإذا تُردُّ إلى قليل تقنع
ويقال إن أصدق بيت قائلته العرب قول كبيد :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
— ثم يورد المؤلف بعض نماذج من الشعر والمناسبات التي قيلت فيه . فمن
شعر الغزل إلى شعر المدح إلى شعر الهجاء ، ثم باب من أخبار الشعراء وباب
من نوادرهم .

* * *